

الإسم البلد	اسم الدولة أو البلد المسلم	جملة السكان كافة السكان في الكليم 2	عدد سكان العاصمة أو المدينة الرئيسية	النسبة المثلوية المسلمين ومنهم	سلوبات عادة أخرى
أولاً : المسلمين في جمهوريات الفولغا 1) جمهورية باشkirيا	بلغ المسلمين 60٪ من مجموع السكان ، وهم في أصولهم يعدون إلى المنصر التركى	بلغ السكان 65٪ من مجموع المسلمين 7٪ من	العاصمة اوفا	بلغ السكان 60٪ من مجموع السكان ، وهم في أصولهم يعدون إلى المنصر التركى	لتحتتم قبضت إلى التركية ، واللغة الروسية من مجموعة الروسية ، والمدنية ، واللغة
2) جمهورية نازاريا	العاصمة بازان	العاصمة بازان	العاصمة اوفا	بلغ السكان 65٪ من مجموع المسلمين 7٪ من	لتحتتم قبضت إلى التركية ، واللغة الروسية من مجموعة الروسية ، والمدنية ، واللغة
3) جمهورية الجدواث	بلغون ونصف العاصمة شيرسياري	بلغون ونصف العاصمة شيرسياري	العاصمة اوفا	بلغ السكان 55٪ من مجموع المسلمين 58٪ من	لتحتتم قبضت إلى التركية ، واللغة الروسية من مجموعة الروسية ، والمدنية ، واللغة
4) جمهورية مردوت 5) جمهورية ادمورت	يؤيد على البارون الرابع العاصمة سارانسك	يؤيد على البارون الرابع العاصمة ايجلسك	العاصمة اوفا	بلغ السكان 55٪ من مجموع المسلمين 55٪ من	لتحتتم قبضت إلى التركية ، واللغة الروسية من مجموعة الروسية ، والمدنية ، واللغة
6) جمهورية مارى مايكروبلينوسكاري أولا	يقدر بـ 100000000 العاصمة بوشكار أولا	يقدر بـ 100000000 العاصمة بوشكار أولا	العاصمة اوفا	بلغ السكان 52٪ من مجموع المسلمين 52٪ من	لتحتتم قبضت إلى التركية ، واللغة الروسية من مجموعة الروسية ، والمدنية ، واللغة
7) جمهورية فوكا ووف	بلغ المسلمين 35٪ من مجموع السكان	بلغ المسلمين 35٪ من مجموع السكان	العاصمة اوفا	بلغ السكان 52٪ من مجموع المسلمين 52٪ من	لتحتتم قبضت إلى التركية ، واللغة الروسية من مجموعة الروسية ، والمدنية ، واللغة
لتانيا: المسلمين في جمهوريات القرم ثالث: المسلمين في ستيرليتسا	بلغوا: المسلمين في شمالي بلاد الشعوب (المسؤول)	بلغوا: المسلمين في شمالي بلاد الشعوب (المسؤول)	العاصمة اوفا	بلغ السكان 25٪ من مجموع السكان	لتحتتم قبضت إلى التركية ، واللغة الروسية من مجموعة الروسية ، والمدنية ، واللغة
1) داغستان 2) داشان الجوشيا	يقدر المدنان بمليون ونصف العاصمة سقج طمة	يقدر المدنان بمليون ونصف العاصمة سقج طمة	العاصمة اوفا	بلغ السكان 74٪ من مسلمون	الجتمع يتحدون الروسية الان تركى وكولانت يكتب بحروف موبيلا

الرقم المدخل	اسم الدولة او البلد	جبلة السكان	كلفة السكان في الكلم 2	عدد سكان المدينة او المدينة الرئيسية	نسبة المأهولة المسلمين ومن مأهولهم	معلومات عامة أخرى
3	كارديا — بلاد العيون	يقدر السكان بـ 600,000 نسمة	العاصمة دالتشيك	عمران لغتم الى اصل تركى	75 %	كلهم يحيطون بالاسلام « نسبة ٧٥ % المسلمين في المأهولة »
4	اوسيينا الفضلية	بـ 600,000 نسمة	العاصمة اريجوبيكردى	فبلغت نسبة المسلمين بينهم ٧٥ %	٧٥ %	كلهم يحيطون بالاسلام « نسبة ٧٥ % المسلمين في المأهولة »
5	داركيبة قروشاتي	بـ 600,000 نسمة	العاصمة فركوك	فبلغت نسبة المسلمين بينهم ٨٠ %	٨٠ %	فبلغت نسبة المسلمين بينهم ٨٠ %
6	وابية الاريجا	بـ 600,000 نسمة	يقدر السكان بـ 600,000 نسمة	فبلغت نسبة المسلمين بينهم ٦٩ %	٦٩ %	فبلغت نسبة المسلمين بينهم ٦٩ %
7	جورجيا	بـ 600,000 نسمة	يقدر السكان بـ 600,000 نسمة	فبلغت نسبة المسلمين بينهم ٦٢ %	٦٢ %	فبلغت نسبة المسلمين بينهم ٦٢ %
8	إريثريا	بـ 600,000 نسمة	يقدر السكان بـ 600,000 نسمة	حوالي عشرة آلاف مسلم		حوالي عشرة آلاف مسلم
9	نلندا	بـ 600,000 نسمة	العاصمة هلستن	يعيش معظم المسلمين في المأهولة هناك		يعيش معظم المسلمين في المأهولة هناك
1	مول غوري اوربا	بـ 600,000 نسمة	العاصمة هلستن	يوجد بها جماعة من المسلمين من يوحى بولسليها		يوجد بها جماعة من المسلمين من يوحى بولسليها
2	القبار الغربية	بـ 600,000 نسمة	العاصمة برسون	يوجد بها جماعة من المسلمين من الأولى وساجرين من روسيا		يوجد بها جماعة من المسلمين من الأولى وساجرين من روسيا
3	بلجيكا	بـ 600,000 نسمة	العاصمة بريكسيل	يوجد بها عدد من الطلاب والعمال المسلمين في بروكسل يوجد مركز للذين اسرى الحرب العالمية الأولى وضواحيها اكثر من		يوجد بها عدد من الطلاب والعمال المسلمين في بروكسل يوجد مركز للذين اسرى الحرب العالمية الأولى وضواحيها اكثر من
4	برنسا	بـ 52,000,000 نسمة	العاصمة باريز	يُسكن فيها اكثر من المعمشة ولادين الك دسلم		يُسكن فيها اكثر من المعمشة ولادين الك دسلم
5	إنجلترا	بـ 56,000,000 نسمة	العاصمة لندن	يُسكن لدن انرين		يُسكن لدن انرين
6	اسبانيا	بـ 35,000,000 نسمة	العاصمة مدريد	فيها عدد من المسلمين		فيها عدد من المسلمين

الرتبه	الاسم	الدولة او البلد	جبلة المساكن	عدد سكان العاصمه	السنة التي تم	كلالة	السكنى لبعض الاصحاء	النسبة المئوية للمسلمين	معلومات عامة اخرى
7	إيطاليا	المسدر	55,371,000	55,371,000	1974	م	هناك مسجد في روما	وذا هم	الاسلام وذاهم
8	سويسرا	المسلسل	5,500,000	5,500,000			هناك مسجد في روما	الاصحه بيرون	الاصحه بيرون
1	المسلمون في الامريكتين	الولايات المتحده الامريكيه	210,000,000	210,000,000			حوالي ثلاثة ملايين مسلم	الاصحه واشنطن	الاصحه واشنطن
2		امايركا الشماليه	22,000,000	22,000,000			حوالى خمسة الاف مسلم	الاصحه اوتاوا	الاصحه اوتاوا
3	امايركا الوسطى	امايركا الوسطى	53,000,000	53,000,000			حوالى 1500 مسلم	الاصحه مكسيكو	الاصحه مكسيكو
		امايركا الجنوبيه	400,000,000	400,000,000			لارزيد مجتمعهم على المغيرين	الاصحه بارازيل	الاصحه بارازيل
		امايركا الجنوبيه	130,000,000	130,000,000			يمثل فيها ما يقرب من مائة مليون مسلم	الاصحه بارازيل	الاصحه بارازيل
2	امايركا الجنوبيه	امايركا الجنوبيه	100,000,000	100,000,000			يوجد فيها ما يقرب من مائة مليون مسلم	الاصحه بارازيل	الاصحه بارازيل
3	جيوباكا الجنوبيه	جيوباكا الجنوبيه	23,000,000	23,000,000	1967	م	يوجد فيها ما يقرب من مائة مليون مسلم	الاصحه بارازيل	الاصحه بارازيل
4	سورينام	جيوباكا الجنوبيه	260,000	260,000			يوجد فيها ما يقرب من مائة مليون مسلم	الاصحه جورج تاون	الاصحه جورج تاون
5	جيوباكا الجنوبيه	جيوباكا الجنوبيه	6	6	11	ن	يوجد فيها ما يقرب من مائة مليون مسلم	بريج السكان	بريج السكان
6	جنوداد	جيوباكا الجنوبيه	600,000	600,000	16	ن	يوجد فيها ما يقرب من مائة مليون مسلم	بريج السكان	بريج السكان



اللغة العربية في الهند

بين الماضي والحاضر والمستقبل

الدكتور: معين الدين الأعظمي

يبدو أنه لم يكن هناك نظام مؤثر ومنظم على مستوى قوى لتدريس وترويج هذه اللغة في الهند بل كان المهتمون بما يتوجهون إلى منازل وبيوت المتخصصين والعلماء في هذه اللغة ، ومن الاستثنى الشديد والبالغ أن هذه اللغة لم تصل رعاية وعناية واهتمامًا لائقاً وواجباً من حيث عدد المسلمين ومن حيث توتّهم ونفوذهم وسيطرتهم بمثابة نالت اللغة الفارسية أيام حكم المسلمين في الهند فإنها نالت اهتماماً أكثر وأشد ، ومن هنا كانت تدرس وتتعلم اللغة الفارسية بين المسلمين وغير المسلمين على السواء .

ومع ذلك كان المسلمين الذين تخصصوا وبنفسهم وتحروا في هذه اللغة العربية الفوا مئلات هامة في العلوم الدينية مثل التفسير والحديث والفقه وفروعها .

2 - بعد مجيء الإنجليز :

في العهد الإنجليزي كان هناك مركزان لتدريس وتعلم اللغة العربية في الهند .
المركز الأول : كانت المدارس الدينية العربية، وقد قاتلت هذه المدارس الإسلامية بدور فعال ومؤثر في ترويج ونشر وتعزيز اللغة العربية .

المركز الثاني : كانت الجامعات الحكومية التي نشطت فيها أقسام اللغة العربية ، هذا المركز الثاني أيضاً لعب دوراً في مجال تعليم اللغة العربية حيث أنه دعم وساند حركة ترويج هذه اللغة والبحث والتحقيق فيها .

وقد كانت هناك ميزات مختلفة شديدة الاختلاف للخريجين من هذين المركزين ، فالذين كانت لهم

مرت اللغة العربية في الهند بثلاث فترات ومراحل واضحة ، وتميزت في كل منها ببعض المحاسن والمساوئ والفضائل والنتائج وهي :

1 - فترة بعد قدم المسلمين .

2 - فترة بعد مجيء الإنجليز .

3 - فترة بعد حصول البلاد على الاستقلال .

إن هذا الاستمراض أو هذه الدراسة الوجيزة لوضع اللغة العربية في هذه الاحتكاب الطويلة التي تمتد إلى حوالي اثنى عشر قرناً لا يخلو من نائدة ، لأنها يقدم لنا مدى نجاحنا وفشلنا في هذا المجال ، وماذا يجب أن نقوم به من الأعمال ونتخذ من الخطوات والإجراءات لتنميتها وترويجهما .

1 - بعد قدم المسلمين :

إن اللغة العربية ، من أقدم اللغات الأجنبية الشرقية منها والغربية التي اتت إلى البلاد ونمّت وازدهرت وانتشرت فيها — ولكنها نالت تقبلاً ورواجاً واهتماماً بصورة خاصة منذ قدم المسلمين إلى الهند في الربع الأول من القرن الثامن الميلادي ، وكانت هذه اللغة في وضع وموقع أحسن من اللغات الأجنبية الأخرى ، ذلك أنها تلقت تأييداً قوياً وحماسياً وتطوعياً من جانب المسلمين الذين يشكلون أكبر جالية وأضخم عدد في الهند ، وقد تزايد هذا الاهتمام حسب مرور الأيام والقرون ، مع ازدياد عدد المسلمين وانتشار التعليم فيهم ، وقد اهتم المسلمون بهذه اللغة في الماضي لكونها لغة دينهم ، ولم يكن الهدف الوظيفي والكسب المادي من هذه اللغة آنذاك بل بالعكس كان يمتد ذلك عيناً .

ولكن مع هذا النقص في تعلم اللغة العربية نرى أنه قد استمرت حركة التصنيف والتاليف في هذه اللغة وخاصة من جانب المركز الأول مثلما كان في العهد الإسلامي بل وأكثر منه حول العلوم الدينية ، متوجد هناك مؤلفات أصيلة قيمة وأفيرة في هذه اللغة ، ومساهمة العلماء في هذين المهدين في هذا المجال من أروع وأجل وأغلى المساهمات من جانب دولة إسلامية غير عربية ، وإنها حتى مقدرة الهند الآن ، وبها كان لنا ما من مشرق سنى ويشع في هذه اللغة . وفي هذه الفترة أيضا نرى أن أهميتها لم تتمد من الناحية الدينية بصورة خاصة وكانت تعتبر لغة يدرسها المسلمون والذي بدأوا يدرسونها في الجامعات كانوا يطمحون في الحصول على وظائف حكومية ، ولو أنها كانت قليلة ونادرة جدا في هذين المهدين .

3 - فترة بعد حصول البلاد على الاستقلال :
والواقع بعد الحصول على الاستقلال أن اللغة العربية قطمت شوطا بعيدا وأحرزت تقدما كبيرا ولموسعا بعد حصول الهند على الاستقلال ، وإنها تشكل عنصرا هاما لتاريخ الصداته الهندية ، العربية العريق ، وإنها وإن لم تتمد أهميتها من الناحية الدينية في الماضي إلا أن أهميتها بدأت تزداد وتوسيع وتتنوع منذ حصول البلاد على الاستقلال أو قبل وقت قليل من إنشاء الجامعات والماراكز العالمية ، وانتقلت الامر الآن واحتلت اللغة العربية مكانة اللغة الفارسية بل أنها تمتاز بين اللغات الأجنبية الأخرى أيضا باعتبار أنها تعلق الفوائد المادية الجمة ويدرسها الآن عدد غير قليل من غير المسلمين .

ان الحكومة تزيد باستمرار من أماكن المدارس بهذه اللغة في الجامعات والمعاهد كما تزيد المطبع الجديدة لدارسي هذه اللغة في الإدارات الحكومية ، وأنه بسبب هذه المجهودات والحوافز والتشجيع والخطوات الرائعة الفريدة للحكومة نرى اهتماما أكبر بهذه اللغة ، وتوجد الآن في البلاد جماعة تقدر على الكتابة باللغة العربية بأسلوب سليم ورائع فيه سلاسة وعذوبة وقوه ، وجماعة تقدر على المحاجة بطلاقه وتقدير على القراءة من اللغة الإنجليزية إلى العربية وبالمعكس . كما نرى في هذه الفترة أنه استجابة لروح العصر واحساسا بالمسؤولية واحتياطا بالتقليد الهندي

صلات بالمدارس الدينية المربية كانوا يقرأونها ويكتبونها بصحبة ، وخاصة من الناحية النحوية والصرفية ويفهمونها بعمق وبراعة ولكنهم كانوا لا يحسنون المحاجة بتعبير صائب وأسلوب سليم وقويم ، ومن هنا يمكن القول أن معرفتهم لهذه اللغة بوجه عام ، كانت معرفة غيرنا فان المعرفة التامة هي أن يجيد اللغة قراءة وكتابة ومحاجة .

وتد كان لهذا النقص أسباب أهمها عدم الحاجة الشديدة إلى المحاجة وعدم وجود الروابط الثقافية الوثيقة بين الهند والبلدان العربية ، مكان أسلوبهم يتسم بالرلراكطة والضعف ، ولاعجب فإن اللغة العربية في تلك الفترة كانت مستقيمة في الدول العربية أيضا .

والضعف الآخر هو أن معظم هؤلاء التخرجين من المركز الأول أي المدارس العربية الدينية ، كانوا لا يجيدون اللغة الإنجليزية بل كانوا يجيدون اللغة الفارسية والأوردية – وكانت معرفة هذه اللغات لسد حاجة المسلمين الدينية في ذلك – .

أما التخرجون من المركز الثاني أي الجامعات الحكومية فكانوا ، يتقنون اللغة الإنجليزية فيها وقراءة وكتابة ومحاجة ، ولكن اللغة العربية التي كانت هي المادة الدراسية الأساسية لهم فكانوا فيها ضعفاء إلى حد مأسف وإلى أدنى مستوى في القراءة والنهم والتحديث والكتابة ، وكانوا يفضلون التحدث باللغة الإنجليزية على التحدث باللغة العربية ، وإن التخرجين من هذه الجامعات بدلا من الحصول على شهادة الماجستير والدكتوراه من الدول العربية كانوا يحصلون عليها من بريطانيا والمانيا ويكتبون رسائلهم وأبحاثهم في اللغة الإنجليزية بدلا من اللغة العربية .

مع أنه من الواجب إن الشخص الذي تخسر في اللغة العربية أو آية مادة أخرى أن يكون قويا فيها ، وإذا حدث أو تحدث عليه أن يكون ممنينا بمحاسبة يكون في لغة ومادة ثانوية .

وذلك الميزة لا تزال توجد في التخرجين من هذين المركبين وهذه الحالة الحزنة والظاهرة الغريبة بل الداء العossal الطويل يجب اصلاحها وعلاجها ، فمن الاستمرار فيها يؤدي إلى قلة الاتصال العلمي الأصيل في اللغة العربية .

- 1 - اعداد اشخاص يتقنون اللغة العربية والانجليزية .
- 2 - اعداد اشخاص يتقنون اللغة العربية والهندية والسنگرية
- 3 - اعداد اشخاص للتأليف حول الاداب العربية مع المقارنة بالاداب الهندية والأردية .
- 4 - اعداد اشخاص مؤهلين للتأليف حول العلوم الاسلامية .

ناتج مثل هذا الانتاج العلمي الاصيل البنى على التحليل الموضوعى الابين المخلص ، حاجة عالمنا المعاصر ، وحاجة المستقبل ، ونرى ان الجامعات تدرس وتحرض المتعلمين على القيام بالابحاث والدراسات بادخالهم في قسم الدكتوراه .

اما المدارس العربية التي قامت بدور هام وفعال ومؤثر في ترويج اللغة العربية فانها تقوم بمهمة التدريس عامة ولا تقوم بالدراسة والبحث ، الهم الا بعض الجامعات الاسلامية التي قامت بتعليم اللغة العربية كلها حية لها قيمتها واهيتها الدينية واللغوية ، والادبية وقد أدت دوراً مهماً جاداً في تنمية اللغة العربية وترقيتها وتوسيع نطاقها في جميع المجالات الكتابية والخطابية والصحانية والعلمية كجامعة ندوة العلماء في لكھنؤ الهند وتحقيقاً لهذا الهدف نرى :

- 1 - تنظيم المدارس باقامة هيئة لهذه المدارس الدينية تكون جميع المدارس تابعة لها في التنظيم والإدارة .
- 2 - تفسير المناهج لهذه المدارس بحيث يستطع الطلبة الحصول على معرفة أوسع وأعمق في اقصر مدة .
- 3 - فتح الفصول العالية مثل اقسام التخصصات في مختلف العلوم الادبية والاسلوبية .

وليست أهمية اللغة العربية في الهند من ناحية المؤلفات فحسب لتكون مخرجاً لنا وتساعدنا في الاستمرار بالتبادل الثقافي بل أن لها أهمية من الناحية السياسية والتجارية والتوظيف ويجدر بنا أن نقوم باستعراض سريع خاطف لهذه النواحي ستتفتح وضوحاً كاملاً .

الناحية السياسية :

ان اللغة العربية لغة اثنين وعشرين دولة عربية

الاسلامي أمررت بعض المعاهد الدينية والمئذنات الحكومية بعض المجالات والصحف وذلك لتشجيع الكتاب على الكتابة باللغة العربية وأخبار العالم العربي بما يحدث في الهند من نشاط عربى واسلامى وحضر ما يثيره المفترون ، ومن اندماها وأهمها .

«[١]» «البعث الاسلامي» مجلة شهرية تصدر منذ الخمسينات الى الان .

«[٢]» «الرائد» وهي جريدة نصف شهرية وكلتاها تصدران من ندوة العلماء .

«[٣]» «الكتاح» وهي صحفة نصف شهرية تصدر من جمعية علماء الهند في دلهى .

«[٤]» «ثقافة الهند» وهي مجلة حكومية تصدر من المجلس الهندي للعلاقات الثقافية لوزارة الخارجية .

«[٥]» «الداعى» وهي تصدر من دار المعلوم ديويند الهند منذ فترة قليلة .

وهناك بعض المجالات والصحف الأخرى التي تصدر في الهند ولكننا لسنا بصدد استيعاب وحصر هذه المجالات ، وإن كل هدفنا هنا أن نذكر لم يمض الانتهاء والجهودات التي تبذل في الهند في السعير الحاضر لتعزيز وترويج اللغة العربية .

ولكن الشيء الذي نلمه الان هو عدم وجود الانتاج العلمي الاصيل ذى المستوى الرفيع حول العلوم الاسلامية والمعربية ، وهذا جانب يستدعي اهتمام الحكومة واهتمام الهيئات الاسلامية ، لاكتساب علاج لهذا النقص والعمق ، ان مثل هذا الانتاج الاصيل لازم للاحتفاظ بتراثنا الاسلامي وللحياة التبادل الثقافي مع الدول العربية ، ولأجل ان لا تلومنا الاجيال القادمة بالتصور والعجز في هذا الميدان .

غير انه يجب التقدير والاعجاب بالجهودات التي تبذل من جانب بعض الافراد والمئذنات والجامعات لتحقيق الخطوطات العربية وتقديم اعمال العلماء الهنود بتحقيق وتحليل ونقد ومقارنة .

ماذا اردنا توطيء وتنمية هذه العلاقات والروابط على قواعد سليمة وراسخة واذا اردنا مواجهة هذه المصالح الجديدة واذا اردنا ان نفتخر الهند بمساهمتنا في هذه اللغة والعلوم الاسلامية كما نفتخر بمساهمتنا في الماضي يجب :

التوظيف في الهند والدول العربية :

في الماضي لم تكن هناك وظائف حكومية لدارسي اللغة العربية الا قليلا جداً ومع ذلك كان المسلمين يتعلمونها ويؤلفون فيها الكتب ، ومنذ أن بدأ تأسيس الجامعات عامة ومنذ أن حصلت الهند على الاستقلال خاصةً ومنذ أن بدأ الازدياد في الروابط السياسية والتجارية والتبادل التناق على الأخص ، نرى أن هناك وظائف حكومية كثيرة ورائجة وأنها في ازدياد مستمر حسب تزايد المتطلبات ، مثلاً هناك وظائف واستهلاك داخلي لهذه اللغة في وزارات الخارجية والاعلام الداخلية والدفاع والجامعات والماكون العلمية والسفارات العربية ، وتنصلياتها في المعاويم الاقتصادية الهندية والشركات الهندية التي تتجه مع العرب ، كما أن هناك حاجة الطيران الهندي للموظفين في شركته.

وبعد التوسيع في التلفزيون سوف تكون هناك حاجة هذه المؤسسة إلى التقنيين لهذه اللغة وبיקيرهم أن يحصلوا على الوظائف في البلدان العربية وهكذا منتها تحل أكبر مشكلة للانسان ، إلا وهي المشكلة الاقتصادية .

المستقبل :

لا شك أن الصداقة والتعاون النابع بين الهند والعالم العربي سيزداد وتتوثق في الأيام والقرون القادمة ويساعد في هذا التعاون العلاقات التجارية المتزايدة والرحلات المريحة السريعة .

ويجب أن نطلع إلى آفاق أوسع لخير الشعبين في البلدين في المستقبل ، وكلما يزداد هذا التعاون مع هذه الدول تزداد أهمية اللغة العربية في الهند وأهمية اللغة الهندية في الدول العربية .

ومن هناك تكون هناك فرص كثيرة للتوظيف وتعاون أكثر واتساع توقيتاً من ذي قبل ، وسيكون تعلم اللغة العربية من المصلح القومي بجانب المنازع الدينية الفردية للمسلمين .

وبهذا الاستعراض السريع دور وأهمية اللغة العربية في الهند يظهر جلياً أن هذه اللغة تمثل وتبني بسکانة غريبة وخاصةً بين اللغات الأجنبية في الهند ولها مستقبل مشرق ومبشر بالنجاح .

ومعظم هذه الدول العربية من الدول النامية الغنية بالبترول ومن كثرة عدم الانحياز وفضلاً عن ذلك فإنها أصبحت أحدى لغات الأمم المتحدة وأصبحت لها مكانها الدولية .

ان هذه الدول العربية الكثيرة ولو أنها صغيرة في عدد سكانها إلا أن لها تمثيلاً دبلوماسياً كبيراً مع الهند ، وإن إقامة العلاقات الطيبة والوثيقة مع هذه الدول تتطلب أن يجيد الموظفون الهنود في سفارات الهند في هذه الدول ، اللغة العربية ليتعلموا بصحبة وبطريق مباشر على ما يحدث هناك ويتبادلوا الآراء مع جمahir الناس في لقفهم ، فإن التحدث في لغة المخاطب يزيد الود والصداق ، وهذه العلاقة السياسية تمهد الطريق للتنمية والروابط والتعاون والتزامن في مجالات وحقوق وميادين أخرى .

الناحية التجارية :

إن العلاقة التجارية من أهم العلاقات بين الدول في هذا الزمن وربما تفسر الدول موقفها السياسي للحفاظ على تجاراتها مع دولة لها علاقة تجارية وثيقة بها .

والدول العربية أكبر سوق تجاري للهند وإن منتجاتها يجيء أنواعها وأصنافها الإلكترونية والكهربائية والهندسية والصناعية والزراعية تصدر إلى هذه الدول ، وكذلك فإن الشركات الهندية بمختلف أنواعها تحصل على التعاملات في الدول العربية لتنفيذ المشاريع هناك وتحتاج هذه إلى أشخاص يقومون بأعمال المراسلة ويساعدون في فهم رغباتها ومتطلباتها ومواصفاتها ، كما أن تصدير هذه البضائع تحتاج إلى طبع الميزات لهذه البضائع وذكر وزنها وكميتها وسعرها ونوعيتها باللغة العربية يسمى معرفة ميزتها لهم .

إن هذه الدول تنتقصها القوة البشرية وهناك فرص ساتحة للهنود للعمل في هذه البلدان ، وتساعدهم معرفة اللغة العربية في تأدية وظائفهم مع أهالي تلك البلاد من ناحية ، واتمام ماربهم الشخصية من ناحية أخرى ، وإن تطوير وتدعم ومضاعفة هذه التجارة والمعاملات والحصول على الوظائف هناك تتطلب الاهتمام المزيد باللغة العربية في الهند .

• ملاحظة : منقوله حرنيا وبدون تصرف عن صحيفة الرائد - الهند ١ - ٦ بيليو 1980 .

مثال يقتدى به :

أكاديمية شرقية افريقية متوسطية

نموذج امثل يمكن في انشاء أكاديمية للمملكة المغربية ، تتميز بالطبع الحضاري والعلمى ، « .. لتفطّل بدور يجعلها صلة وصل واداة ربط وعامل تاليف بين الام والحضارات في اوروبا وافريقيا وعالى البحر الابيض المتوسط والمحيط الاطلنسي » .

و سنعمل نظرة موجزة عن الاسباب الاساسية التي جعلت هذه المؤسسة الدولية تحظى بتلك المكانة المرموقة :

يمكن ان تجلبها لجميع الشعوب السائرة في طريق التطور بشرط ان تتأمر في طرق استعمالها و مختلف متوحاتها بما تقتضيه القيم الخلقتية السامية وأن تخضع لقانون صادر عن تبصر وحكمة .

ونظرا الى الفوائد والكتسبات السليمة التي هي ثمرة التبادل العلمي بين الاقطاب الذين يمثلون مختلف الثقافات و مجالات التخصص .

ونظرا الى ان سلطان الدولة يجب ان يعترف بسلطان الفكر ويحيطه بما هو اهل له من اجلال و اكرام .

وشعروا منا بالخير الذي يمكن لشعبنا العزيز وللشعوب القرية والبعيدة التي تربطها بها روابط التاريخ والمدافة او الامل ان تجنيه من وجود مؤسسة عليها ، تستطيع بحكم طبيعتها الذاتية ان تضمن بكيفية نعالة تحقيق المبادئ المومأ اليها اعلاه .

« فننظرا الى موقع المغرب الجغرافي في منتصف القارات ، الذى يحدد وجهته التاريخية ويفرض عليه ان يضطلع بدور يجعله صلة وصل واداة ربط و عالم تاليف بين الام والحضارات في اوروبا وافريقيا وفي عالى البحر الابيض المتوسط والمحيط الاطلنسي . ونظرا الى انه يجب القيام بهذا الدور ايضا بين الماضي والمستقبل وبين مستلزمات التبادل ومتطلبات التقدم .

ونظرا الى العمل الجليل الذى يمكن للغرب ان يقوم به داخل حظيرة الاسلام وخارجها في سبيل الدفاع عن القيم الروحية ضاما في ذلك جهوده الى جهود جميع الذين يجعلون من هذه القيم أساسا لسلوكهم كيما كانت معتقداتهم في شكلها واسلوب التعبير عنها . ونظرا الى المكانة الراجحة التي تحظى بها المطروح التجريبية والتقنيات في العالم الحديث والى الناتع التي

المنتجات والاعمال والأشخاص المتوفرين بصفة خاصة على مميزات الجدار و الاستحقاق في مجال التقانة والحضارة .

« السهر ، بتعاون مع الجهات المختصة في الميدان المقصود ، على حسن استعمال اللغة العربية بالغرب وعلى اتقان الترجمة من اللغة العربية وإليها وابداء الآراء السديدة في هذا الموضوع .

« تقديم تقارير أو نظريات حول جميع المسائل الداخلية في اختصاص الأكاديمية والتي يتضمن جلالة الملك بعرضها عليها .

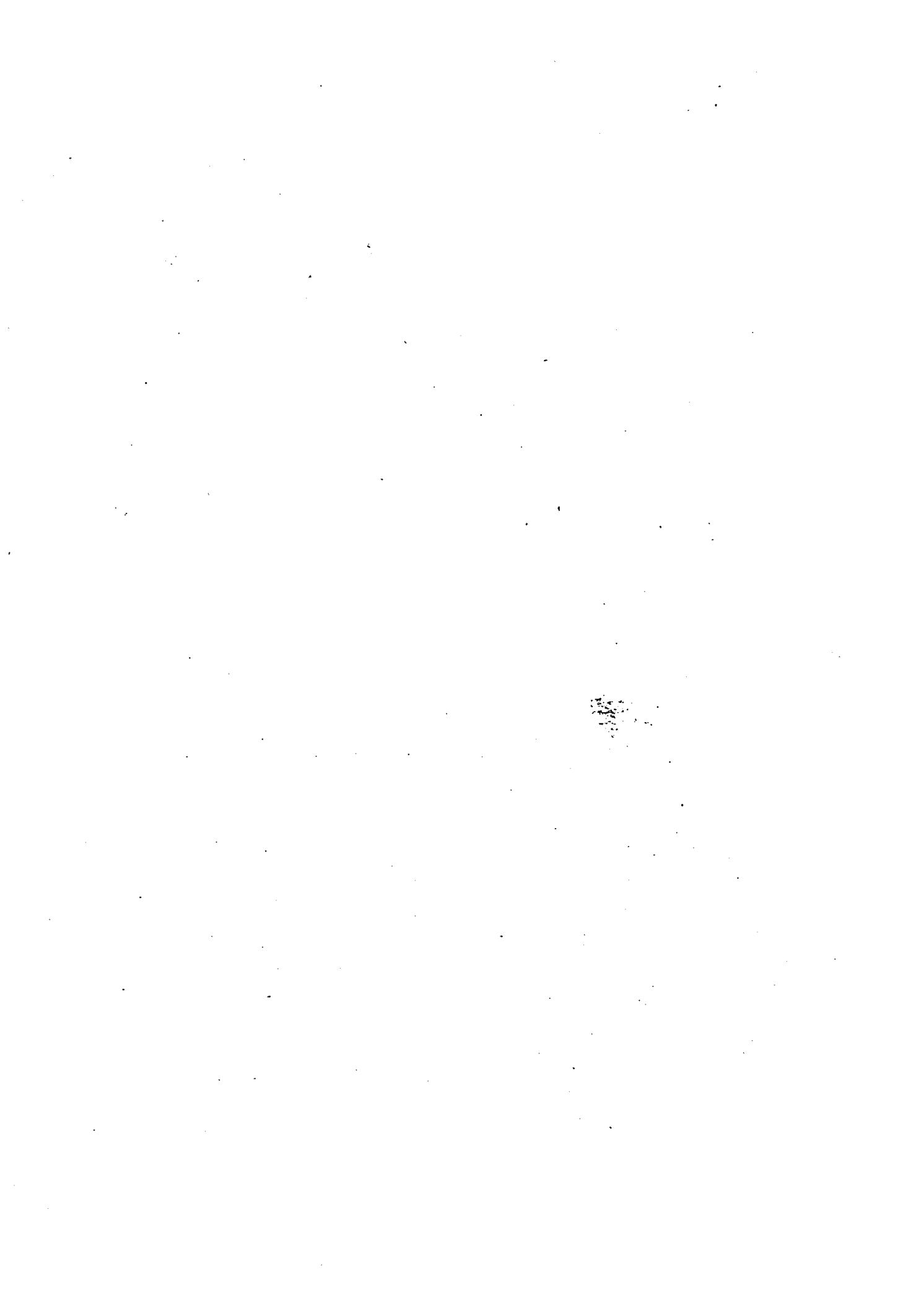
« تتتألف الأكاديمية من ستين عضواً من بينهم ثلاثون من مواطني المملكة الذين يحملون صفة أعضاء متخصصين ولثلاثون من الشخصيات المتميزة لجنسية أجنبية يخولون صفة أعضاء مشاركيين .

ورغبة منها في أن تتخذ هذه المؤسسة شكل أكاديمية وتحمل هذا الاسم وتستظل بحمايتها ورعايتها المباشرة .

ورغبة منها في أن تتتألف هذه الأكاديمية من رجال بلغوا بفضل دراساتهم وانتاجهم وأعمالهم اسمى الرتب والتسلبوا أكبر كثافة في جميع الميدانين ، وأسدوا إلى بلادهم أجل الخدمات وحققوا لها أعلى مراتب الشفوف .

ورغبة منها أيضاً في أن تكون من مؤلاء الرجال جمعية تسود المساواة بين أفرادها وتختار أعضاءها بكل حرية دون مراعاة أي اعتبار كان سوى الاستحقاق الشخصي ودون أن تتقييد صحة انتخابهم بأى شرط عدا قبول جلالتنا الشريفة .

« احداث جوائز ومكافآت لتكريم او تشريف .



رابعاً : الكتب اللغوية الحديثة

- | | | |
|-----|-------------------------------|---|
| 149 | د . علي القاسمي | 17 - «المصطلحات اللغوية الحديثة في العربية» |
| 153 | د . نايف خربما | 18 - «علم اللغة وصناعة المجم» |
| 156 | الاستاذ محمد شيت صالح الحياوى | 19 - «أخطاء لغوية» |

